نهائي دوري الأبطال يقام دون حضور ملكي

تقام مباراة نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم غدا على ستاد ويمبلي بين بايرن ميونيخ وبوروسيا دورتموند دون حضور ملكي. وقال متحدث باسم القصر إن الملكة إليزابيث الثانية لن تتمكن من حضور المباراة في الستاد، وهو ما ينطبق أيضا على زوجها الأمير فيليب، كما لم يحضر اللقاء حفيداها الأمير ويليام أو الأمير هاري، المعروفان بمتابعتهما لكرة القدم. ومع ذلك، لم يعلن بعد رسميا إذا ما كان سيتمكن أي من أفراد العائلة الملكية البريطانية من حضور اللقاء بصفة شخصية. ويتولى ويليام، دوق كامبريدج، الرئاسة الفخرية للاتحاد الإنجليزي لكرة القدم، وسيحضر اليوم الجمعية العمومية للاتحاد الأوروبي، لكنه لن يتمكن من حضور اللقاء لاعتبارات شخصية، بحسب ما ذكره المتحدث باسمه.

حمى المباراة النهائية بين بايرن ميونيخ وبوروسيا دورتموند تجتاح جميع المدن

ألمانيا تتفجر فخراً بكرتها المهيمنة من جديد

مشجعة تظهر دعمها لفريقها بايرن ميونيخ من خلال وضع شعارات الفريق (أ.ف.پ)

«نهائي الحلم» او «مباراة القرن»، اهم ما يطلق على المباراة النهائية من مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم التي تجمع لأول مرة بين فريقين ألمانين هما بايرن ميونيخ بطل دوري بلاده ووصيفه بوروسيا دورتموند السبت على ملعب ويمبلي في لندن والتي جعلت ألمانيا تغلي فخرا بكرتها المهيمنة من جديد.

وتسود ألمانيا فرحة كبيرة منذ تأهل الفريقين على حساب برشلونة وريال مدريد الإسبانيين في 30 أبريل والأول من مايو، وتستعد منذ اكثر من 3 أسابيع لحدث «يحصل مرة واحدة في الحياة»، حسب رئيس تحرير صحيفة بيلد الشعبية الواسعة الانتشار.

وكتبت الصحيفة مطلع الاسبوع الجاري «جمهورية كرة القدم العزيزة.. حتى السبت، لا يوجد شيء اهم من ذلك، انه لحدث تاريخي، انه اهم من المستشارة (انغيلا ميركل)، اهم من كأس أوروبا».

وارتفعت نسبة الغليان في المدينتين المعنيتين (ميونيخ ودورتموند) منذ زمن بعيد، وقد نفدت البطاقات الـ 25 ألفا المخصصة لكل من الناديين بسرعة قياسية، كما تشهد على ذلك طلبات الحجز التي وصل عددها الى 500 الف طلب لدى بوروسيا دورتموند وحده.

ومن المتوقع نصب 3 أنواع من الشاشات العملاقة في دورتموند، بينما شهدت ميونيخ أرتالا طويلة من طالبي البطاقات المجانية للدخول الى ملعب فريقها اليانتس ارينا (45 ألف مقعد)، حيث سيتم نقل المباراة على الهواء مباشرة.

حتى الأوركسترا الموسيقية في المدينة ستعيش ساعة كرة القدم، حيث ستقوم بإشراف قائدها لورين ماتسل بعزف نشيد الفريق الباڤاري على موقع التواصل الاجتماعي «يوتيوب»، فيما ستكون المستشارة ميركل حاضرة في ويمبلي.

وسيكون أكبر تجمع من المشجعين (نحو 100 ألف) في برلين أمام بوابة براندبورغ، وقد بدأت الاربعاء الاستعدادات مع كلمة سر هي «ألمانيا تحتفل بالمرحلة الخامسة والثلاثين من الدوري الذي يضم في الأصل 34 مرحلة». وتتحدث ألمانيا عن قوتها الكروية العائدة على الساحة الأوروبية، وتمدح الإصلاحات التي اعتمدت في العقد الأخير من القرن الماضي لتصبح اكثر قدرة سواء في كرة القدم او على الصعيد الاقتصادي.

وحسب رئيس تحرير صحيفة «11 فروينده» فيليب كوستر، لا شيء مدهشا في هذا الجنون. «لقد أصبحت كرة القدم اكبر مشهد في ألمانيا، وقد أصبحت المبدع الكبير والوحيد للروابط داخل المجتمع».

وقال كوستر خلال حوار مع المراسلين الأجانب «في الواقع، تجد الأمة الألمانية نفسها في كرة القدم».

الألمان فخورون

وعلى الصفحة الاولى من مجلة «فوكوس»، تنتفخ اصابع النسر الالماني، فيما تتساءل الصحافة عموما «هل اصبحنا المحطة القوية لكرة القدم».

ويقول رئيس رابطة كرة القدم الالمانية كريستيان شيفرت «كل أوروبا توجه أنظارها الى البوندسليغا. هل نحن افضل بطولة في العالم؟. سنظهر ذلك في السنوات المقبلة اذا ما حافظنا على ثباتنا، في كل الحالات، نستطيع ان نكون فخورين».

من جانبه، يرى «القيصر» فرانتس بكنباور اسطورة الكرة الألمانية «انها اللحظة المناسبة للتأكيد على ان الألمان أخذوا زمام المبادرة». لكن هذا النهائي الذي يعتبر «مفخرة وطنية»، يقسم الألمان، حيث يشير استطلاع اجري مؤخرا الى ان 67٪ يتوقعون فوز بايرن ميونيخ، فيما يتمنى 49٪ فوز دورتموند (مقابل 30 فقط لبايرن).

ويرى رئيس تحرير بيلد فيليب كوستر «الدعم الذي يتمتع به بوروسيا يقابله بنفس القدر نفور من بايرن الفريق المحبوب جدا في ألمانيا والأكثر نفورا في الوقت عينه».

ويضيف ان النادي الباڤاري «يجسد كل ما يتمناه الناس من نجاح وذكاء وذوق رفيع، وفي الوقت نفسه هناك ما هو مخيف في هذا النادي لأن كل شيء له حساب ودون مفاجأة».

وكم ستكون الجملة الشهيرة التي اطلقها في احد الأيام يوما المهاجم الدولي الانجليزي السابق غاري لينيكر صحيحة، بعد هزيمة منتخب بلاده في نصف نهائي كأس أوروبا 1996 ومفادها «كرة القدم تلعب بوجود 11 عنصرا ضد 11 آخرين، وفي النهاية تكون ألمانيا هي الرابحة دائما».

مليون مشجع يريدون حضور نهائي «الأبطال»

تحظى مباراة نهائي دوري الأبطال الأوروبي بين بايرن ميونيخ وبروسيا دورتموند باهتمام جماهيري بالغ في ألمانيا رغم أنها بين فريقين ألمانيين لدرجة أن عدد الراغبين في شراء تذاكر المباراة ارتفع إلى مليون نسمة في وقت لا تزيد فيه السعة الاستيعابية لستاد ويمبلي الشهير بلندن الذي سيستضيف النهائي يوم 25 الجاري عن 90 ألف متفرج.

وكشفت مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية عن ان مليون شخص سددوا بالفعل ثمن تذاكر المباراة معظمهم عبر الإنترنت غير أن نقودهم أعيدت لهم لنفاد تذاكر المباراة.

والغريب في الأمر أن مشجعي بروسيا دورتموند الراغبين في السفر إلى لندن لتشجيع فريقهم على أرض الملعب بلغ نحو 650 ألف مشجع مقابل 350 ألف مشجع فقط لبايرن ميونيخ رغم أن البابر هو النادي الأكثر جماهيرية في ألمانيا.

يشار إلى أن ثمن التذكرة في ويمبلي يتراوح بين 72 يورو و396 يورو.

دورتموند من حافة الإفلاس إلى قمة «ويمبلي»

قطع بوروسيا دورتموند الالماني شوطا كبيرا بين الافلاس الذي طرق ابوابه عام 2005، ورحلته الى ملعب «ويمبلي»، حيث يتواجه غدا السبت مع غريمه المحلي بايرن ميونيخ في موقعة القمة التي ستحدد هوية من سيرفع كأس دوري ابطال اوروبا.

«من الحضيض الى ويمبلي»، هذا ما قاله المدير التنفيذي لدورتموند هانتس-يواكيم فاتسكه في وصفه للمرحلة التي عاشها فريقه بين 2005 حين كان على حافة الافلاس و2013، حيث اصبح مجددا من كبار الدوري الالماني والقارة العجوز.

من المؤكد ان الوضع الحالي للفريق الاصفر والاسود اصبح مختلفا تماما عما كان عليه عام 2005 حين كان تحت عبء الديون التي بلغت 120 مليون يورو ما هدد مصيره في دوري الاضواء ووضعه على شفير تصفيته وانزاله الى الدرجات الدنيا.

عاش دورتموند تقلبات كثيرة في مشواره الكروي، لكن من المؤكد ان ازهى فتراته كانت في التسعينيات، ففي عام 1991 تعاقد مع المدرب اوتمار هيتسفيلد الذي لم يكن يتمتع بخبرة كبيرة في ذلك الوقت. وفي 1995، تمكن اخيرا من الظفر بلقب الدوري المحلي بعد صيام دام 32 عاما وتمكن ايضا من الدفاع عن لقبه في الموسم التالي.

وحقق النادي الاصفر والاسود انجازا رائعا عام 1997 بفوزه بدوري ابطال اوروبا للمرة الاولى والاخيرة اثر تغلبه على يوفنتوس الايطالي 3ـ1، ولم يقف عند هذا الحد، بل فاز بكأس انتركونتيننتال اثر انتصاره الصريح على كروزيرو البرازيلي 2ـ0.

وفي تلك الفترة كانت تشكيلة الفريق تزخر بلاعبين كبار من امثال شتيفان رويتر ويورغن كولر وكذلك ماتياس زامر وشتيفن فرويند واندرياس مولر الذين كانوا يشكلون نواة المنتخب الألماني الفائز باللقب الأوروبي عام 1996 في لندن.

غير ان فترة النجاحات لم تدم طويلا، فبعد مغادرة صائد الالقاب هيتسفيلد للفريق واعتزال العديد من اللاعبين، استثمر النادي في النجوم الجدد بيد انهم لم يستطيعوا مواصلة مشوار النجاح الذي بدأه الجيل السابق بل انهم وضعوا النادي تحت وطأة الديون بسبب الاموال التي انفقها للتعاقد معهم.

وشهد موسم 1999ـ2000 تراجعا كبيرا للفريق ما ادى به الى الاكتفاء بالمركز الحادي عشر في العام الذي اصبح فيه اول فريق ألماني يدخل البورصة.

لكنه لم يبق طويلا في الحضيض اذ احتفل في 2002 بسادس لقب له في الدوري الالماني بعدما تولى زامر الاشراف عليه وقاده ايضا في الموسم ذاته الى نهائي كأس الاتحاد الاوروبي، حيث خسر امام فيينورد روتردام الهولندي بنتيجة 2ـ3.

ثم دخل دورتموند بعدها في نفق مظلم اعاد الى الاذهان ما عاشه في بداية الثمانينيات حين دخل في أزمة مالية خانقة تسببت بتراجع ادائه وسقوطه الى الدرجة الثانية موسم 1985ـ1986، بيد انه استرجع قواه بعد ذلك، وفي نهاية الثمانينيات عاد مجددا ليعزف على ايقاع النجاحات، حيث بلغ المباراة النهائية للكأس وتمكن من الفوز على فيردر بريمن العنيد بنتيجة 4ـ1، ليحتفل بأول لقب له منذ 23 عاما.

وكما كانت الحال في ازمة الثمانينيات، تمكن دورتموند من انقاذ نفسه وتجاوز الازمة التي تسبب بها انفاقه على التعاقدات منذ تتويجه بدوري الابطال عام 1997 ودخوله في بورصة فرانكفورت في اكتوبر 2000 دون اي مردود مالي عليه، ما دفع في نهاية المطاف برئيسه د. غيرد نييباوم الى الاستقالة في اكتوبر 2004 وبالتالي الى بيع ملعبه «فيشتفالن شتاديون».

«لم تقع على عاتقي يوما مسؤولية بهذا الحجم»، هذا ما قاله الرئيس الجديد حينها راينهارد راوبال بعد تسلمه منصبه خلفا لنييباوم.

وأضاف المحامي الذي انقذ دورتموند ايضا في ازمة الثمانينيات وحتى في تلك التي سبقتها في السبعينيات حين هبط في 1972 الى الدرجة الثانية، حيث امضى أربعة مواسم، «عندما قمت سابقا بإنقاذ الفريق، لم يكن الوضع سهلا، لكن كان بالامكان ايجاد حلول لمجموع الاموال التي كانت متوجبة علينا. لكن الوضع (في الازمة الثالثة) شكل تجربة مختلفة كثيرا نظرا للمبلغ الهائل الذي كان دينا عليه».

كما يتذكر فاتسكه الايام التي تبعت الرابع عشر من مارس 2005 حين اضطر القيمون على النادي الى القيام بحملة لاقناع المساهمين الـ 5800 وعدة مصارف دائنة والاتحاد الالماني لكرة القدم بأن الفريق يملك مستقبلا ماليا واعدا.

«كانت فوضى عارمة بكل ما للكلمة من معنى، ليس بالامكان ان يكون الوضع أسوأ مما كان عليه قبل 8 اعوام»، هذا ما أضافه فاتسكه عن ايامه الاولى في منصب المدير التنفيذي في فبراير 2005.

«الثلاثية» حلم يراود هاينكس

يستطيع المدرب الألماني يوب هاينكس مضاهاة مدربين عظام مثل السير أليكس فيرغسون والبرتغالي جوزيه مورينيو والإسباني جوسيب غوارديولا إذا قاد فريقه بايرن ميونيخ إلى ثلاثيته التاريخية في الموسم الحالي الذي يرجح أن يكون موسمه الأخير في مجال التدريب.

وإذا قاد هاينكس الفريق إلى الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا غدا من خلال المباراة النهائية للبطولة والتي يلتقي فيها بوروسيا دورتموند الألماني، سيصبح أيضا ضمن مجموعة قليلة من المدربين الأفذاذ الذين فازوا بلقب دوري الأبطال مع فريقين مختلفين، حيث سبق له الفوز بلقب البطولة مع ريال مدريد الإسباني في 1998.

في الموسم الحالي، حطم بايرن العديد من الأرقام القياسي في طريقه إلى منصة التتويج بلقب البوندسليغا، كما شق طريقه بنجاح هائل إلى المباراة النهائية لكل من بطولتي دوري الأبطال وكأس ألمانيا.

«شفايني» يبحث عن لقبه الدولي الأول

تخلص باستيان شفاينشتايغر من صدمة العام الماضي وسينبري لتسديد ضربة جزاء مرة أخرى إذا استدعت الأمور، حينما يلتقي بايرن ميونيخ الألماني مع مواطنه بوروسيا دورتموند غدا على ستاد ويمبلي في نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

ونال شفاينشتايغر (28 عاما) إشادة مدرب البايرن يوب هاينكس، الذي وصفه بأنه «أفضل لاعب خط وسط في العالم»، ولكن الألقاب الدولية مازالت تنقصه من أجل الانضمام فعليا لقائمة العظماء.

وفاز شفاينشتايغر بستة ألقاب في البوندسليغا وخمسة ألقاب في الكأس، منذ الظهور الأول له مع بايرن في اواخر عام 2002، حينما كان في الثامنة عشرة من عمره. ولكن على المستوى الدولي فإنه افتقد الصعود لمنصة التتويج مع المنتخب الألماني، حيث حل الفريق ثانيا في يورو 2008 وثالثا في كأس العالم 2006 و2010 ووصل الفريق للمربع الذهبي في يورو 2012، خلال مسيرته الدولية التي شهدت مشاركته في 98 مباراة، كما خسر مرتين مع بايرن في نهائي دوري أبطال أوروبا، الأولى في 2010 على يد إنتر ميلان الإيطالي، والثانية في العام الماضي على يد تشلسي الإنجليزي.

وكانت ضربة الجزاء التي سددها شفاينشتايغر في القائم الأيمن خلال نهائي دوري الأبطال أمام تشلسي هي السمة الأبرز على الاخفاق الذي نال من البايرن، ولكنه وزملاءه عاقدون العزم على الثأر على ملعب ويمبلي.

ريبيري: هاينكس تلقى قرار تغييره بحكمة

كشف نجم وسط منتخب فرنسا ونادي بايرن ميونيخ الألماني فرانك ريبيري عن أن المدير الفني الحالي للبايرن يوب هاينكس تلقى بحكمة خبر تعاقد إدارة البابر مع مدرب برشلونة السابق بيب غوارديولا، معتبرا من ناحية أخرى أن الوقت قد حان لكي تتوج جهوده بالحصول على جائزة الكرة الذهبية لهذا الموسم خلفا لنجم الأرجنتين وبرشلونة الإسباني ليونيل ميسي.

وقال ريبيري في حديث لصحيفة «ليكيب» الفرنسية الرياضية إنه عندما تم الإعلان في 16 يناير الماضي بشكل رسمي عن إسناد مهمة تدريب الفريق لغوارديولا تعامل هاينكس مع الموقف بشكل جيد للغاية فلم يتحدث عن هذا الموضوع على الإطلاق وفضل التركيز في عمله لأنه كان يدرك أن الجميع يريدون النجاح لبايرن ميونيخ الذي شهد تطورا كبيرا في أسلوب لعبه خلال العام الأخير خاصة على المستوى التكتيكي، لاسيما فيما يتعلق بالتنظيم الدفاعي.

روبن و«كابوس» المباريات النهائية

بعد إخفاقه في 3 مباريات نهائية على مدار الأعوام الـ 3 الماضية، أصبحت الفرصة سانحة مجددا أمام نجم الكرة الهولندي الشهير آريين روبن للفوز بأول ألقابه الأوروبية عندما يقود فريقه بايرن ميونيخ أمام بوروسيا دورتموند في نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم الذي سيقام غدا. ويلتقي الفريقان في نهائي ألماني خالص على لقب دوري الأبطال يحلم من خلاله روبن بالتخلص من «كابوس» المباريات النهائية الذي طارده كثيرا في السنوات القليلة الماضية. وبمجرد وصول بايرن إلى المباراة النهائية لدوري الأبطال بعد الفوز الثمين على برشلونة الإسباني في الدور قبل النهائي للبطولة، كشف روبن عما يدور بداخله قائلا: «نشعر بالسعادة لبلوغنا النهائي، والآن، علينا أن نفوز باللقب». وأضاف روبن (29 عاما): «عبرنا على حساب فريق هائل. ويمكننا الاحتفال بهذا قليلا» في إشارة إلى ضرورة الالتفات سريعا والتركيز في الاستعداد للمباراة النهائية على ستاد «ويمبلي» الشهير بالعاصمة البريطانية لندن. وخسر روبن مع المنتخب الهولندي المباراة النهائية لبطولة كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا أمام نظيره الإسباني، كما خسر مع بايرن مرتين في نهائي دوري الأبطال، حيث سقط في نهائي البطولة أمام انتر ميلان الإيطالي عام 2010 ثم أمام تشلسي الإنجليزي بضربات الترجيح في العام الماضي.

شكوك حول مشاركة هاملز

أكد نادي بوروسيا دورتموند الألماني أن هناك شكوكا تحوم حول لحاق مدافع الفريق ماتس هاملز بنهائي دوري أبطال أوروبا غدا أمام بايرن ميونخ بعد الإصابة التي تعرض لها السبت الماضي في الدوري أمام هوفنهايم.

وكشف المدير الفني للفريق يورغن كلوب أن هناك فرصة ضعيفة للحاق اللاعب بالمباراة، مشيرا إلى أن الأمور لم تحسم بعد بشأن مشاركة اللاعب أم استبعاده. وقال كلوب في تصريحات للموقع الرسمي لدورتموند: «كاحله متورم قليلا. هناك فرصة له في ويمبلي، ولكنها فرصة ضعيفة». ومن ناحية أخرى، توجد أنباء طيبة للفريق بشأن عودة المهاجم ماريو غوتسه الذي عانى من تمزق في أوتار الركبة خلال لقاء فريقه مع ريال مدريد.